الكواري: هدفنا تشجيع البحث العلمي وتقديم خدمة عالية الجودة

«كهرماء» توقع عقداً مع جامعة قطر لدراسة جودة الإمدادات الكهربائية

جانب من توقيع الاتفاقية

صورة جماعية

حسن الدرهم: الجامعة حريصة على توظيف كل طاقاتها البشرية والبحثية لخدمة المجتمع

■ مساعد عبد العظيم

وقعت المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهرماء» أمس عقداً مع جامعة قطر لدراسة جودة الإمدادات الكهربائية فى شبكة الكهرباء القطرية.

وقع العقد عن المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهرماء» المهندس عيسى هلال الكواري مدير شؤون شبكات الكهرباء، وعن جامعة قطر الدكتور حسن الدرهم مساعد رئيس الجامعة لشؤون الأبحاث، بحضور عدد من مديرى الإدارات ورؤساء الأقسام فى «كهرماء» بجانب د. مازن حسنة مساعد عميد كلية الهندسة للشؤون الاكاديمية والدكتور ناصر العمادي مساعد عميد كلية الهندسة لشؤون الطلاب والدكتور عدنان ابو دية رئيس قسم الهندسة الكهربائية والدكتور خالد الليثي عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة ورئيس قسم الهندسة الكهربائية، كما حضر التوقيع عن كهرماء المهندس عبد الله السبيعي مدير تخطيط شبكات الكهرباء والمهندس أحمد العبدالله مدير الشؤون الفنية والسيد حمد السليطى مدير الشؤون القانونية والمهندس ناصر المهندي مدير العلاقات العامة والسيد عبدالله العنبر مسؤول الاعلام.

وقال الدكتور حسن الدرهم مساعد نائب رئيس جامعة قطر لشؤون البحث العلمي الجامعة عقب توقيع العقد ان الجامعة حريصة على التعاون مع كافة الهيئات بالدولة وكهرماء بصفة خاصة بحيث يتم توظيف كل طاقات الجامعة البشرية والبحثية والمعامل لخدمة المجتمع القطرى مشيرا الى ان الجامعة تنظر الى كهرماء كشريك حيث ان هذه الدارسة هى بداية لسلسلة من الدراسات والأبحاث المستقبلية كما ان هناك تعاونا مشتركا فى مجال التدريب.

وقال المهندس عيسى هلال الكواري قائلاً: ان توقيع العقد يأتي إيماناً من المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهرماء» بأهمية البحث العلمي كركيزة أساسية تقوم عليها مشاريع البناء والتطوير فى الدولة وايضا لتأكيد جودة الخدمات التي تقدمها «كهرماء» لكافة مشتركيها من جانب ومن جانب آخر للتأكيد على أن مؤسساتنا العلمية فى قطر قادرة ومؤهلة للقيام بمثل هذا النوع من الدراسات العلمية، كما أن توقيع العقد مع جامعة قطر يعتبر أحد مشاريع التعاون المشترك بين «كهرماء» والجامعة، مشيرا الى ان الهدف هو تشجيع البحث العلمى على مستوى الدولة وياتي ضمن اهداف كهرماء لتقديم خدمة عالية الجودة وان الدراسة تختص بتحليل وقياس مستويات التوافقيات بمحطات الكهرباء التي تغذي الأحمال الصناعية، وهي من المسائل المهمة والأساسية في نظم الطاقة الكهربائية، ويعزى ذلك إلى السرعة والنمو الكبير لتوصيل الأحمال الكبيرة غير الخطية بالنظم الكهربائية التى تقود إلى ذلك، إن مستوى التوافقيات فى المجهد الكهربائى وفى شدة التيار فى نظام الطاقة في دولة قطر يتوقع له الازدياد المضطرد نظرا للنمو في استخدام الاحمال غير الخطية من قبل المصانع والقطاع التجارى، وضرورة أن تخضع التوافقيات التى تسببها الأحمال الصناعية والتجارية في دولة قطر للقياسات الدولية.

وأضاف ان هناك 3 دراسات سوف تقوم بها كهرماء من خلال جامعة قطر مشيدا بالتعاون مع الجامعة فى كافة مجالات التدريب وانه هناك اتفاقاً لتبنى كهرماء مشروعات التخرج للطلاب.

وقال الدكتور خالد الليثي ان هذه الدراسة لمدة ستة أشهر يتم خلالها دراسة تحليلية لشبكة الكهرباء ومن خلال أخذ قراءات واقعية من الشبكة فى قطر، وعدد من المحطات وهي: محطة أمسيعيد، محطة أم باب، محطة رأس لفان، ومحطة الدوحة للتعرف على آثار الاحمال. حيث يتم تحليل وقياس مستويات التوافقيات بمحطات الكهرباء التي تغذى الأحمال الصناعية، وهى من المسائل المهمة والأساسية في نظم الطاقة الكهربائية وبعد ذلك تقدم الجامعة نتائج الدراسة لـ «كهرماء» للاستفادة منها فى التخطيط لأعمالها المستقبلية، مشيرا الى ان الدراسة تأتي استجابة لدراسة وضعت من قبل معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية الأمريكى، بشأن التوافقيات فى نظم الطاقة لتوفير نهج يحتذى به للتحكم بمستويات التوافقيات فى الجهد وفق قياسات دولية قام المعهد بوضعها.

وحول اهمية هذه الدراسة قال السيد عيسى الكواري ان أهميتها تتمثل فى معرفة مدى جودة الامدادات وقدرتها على مواجهة الاحمال المختلفة وتحديد اعلى استهلال ممكن ان تصل اليه بحيث عندما تصل الشبكة الى هذا المستوى نبدأ فى اتخاذ الاجراءات التى تحافظ على جودة تقديم الخدمة وبذلك فاننا نعمل على وضع السبل لمواجهة المشاكل قبل ان تبدأ ولا نريد ان ننظر حتى تأتي المشكلة ثم نبدأ فى البحث عن الحل، موضحا ان هذه هى أهمية الدارسات المستقبلية، مشيرا الى ان من الدراسات التى من المنتظر توقيعها مع جامعة قطر هي تحديد نسبة الفاقد فى الكهرباء والماء وتحديد مواصفات الجهد الكهربى مشيدا بقدرات الجامعة من كوادر بشرية على درجة عالية من التخصص ومعامل وأجهزة حديثة تنافس الشركات العالمية والاستشارية فى هذا المجال.

وقال الدكتور حسن الدرهم إن جامعة قطر بدأت مرحلة جديدة نحو خدمة المجتمع وتحقيق أهداف الدولة بعد ان تم خلال الفترة الماضية البناء الداخلي بإمداد كافة قطاعات الدولة بالكوادر الفنية المؤهلة والآن بدأنا نقدم خدماتنا البحثية لكافة قطاعات الدولة.

وحول مدى قدرة جامعة قطر على توفير الكوادر الفنية المتخصصة فى كافة المجالات لسد حاجة القطاعات المختلفة من هذه الكوادر، قال ان النهضة الاقتصادية التى تشهدها قطر حاليا خلقت فرص عمل كبيرة لا تستطيع الجامعة والجامعات الأجنبية الموجودة فى البلاد توفيرها خلال هذه الفترة ورغم ذلك فإن لجامعة قطر تعاوناً مع المدارس الثانوية لتشجيع الطلاب على الالتحاق بالتخصصات المطلوبة فى سوق العمل والقيام بتدريبهم وتأهيلهم قبل الالتحاق بالكلية.